

# التعليق على الفصول في سيرة الرسول #البناء\_العلمي | الحلقة الأولى | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للإنسان ان يتعجل اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه

في دينه. عليه ان يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب. لانك مخلوق لعبادة الله - [00:00:00](#)

ولا طريق الى العبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين. فالواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين ان يتعلموا ما لا يسألهم جهل كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر؟

كيف يعلمون - [00:00:24](#)

فالولادهم كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم يتعلمون؟ يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا نفقه بالدين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيد المرسلين. نبينا وامامنا محمد بن

عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:44](#)

اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ايها الاخوة الحضور ويا ايها الاخوة والاخوات الذين يتابعوننا خلف الشاشة او عبر

الوسائل التقنية الاخرى. مرحبا بكم الى رحاب السنة مرة اخرى. ولكن هذه المرة في رحاب سيرة - [00:01:09](#)

خير ولد ادم وسيد ولد ادم صلوات ربي وسلامه عليه. ايها الاخوة والاخوات اه ان مادة السيرة قوية مادة مهمة جدا ليست كما يظن

بعض الناس انها مادة كما يقال مكملة او مادة آآ يعني اشبه - [00:01:29](#)

ما تكون بالتكميلية او الهامشية كلا. بل هي مادة مهمة جدا ومادة عظيمة وحاجة طالب العلم اليها اه كبيرة جدا وسيتبين باذن الله

تعالى هذا جليا من خلال هذه الدروس التي نفتحها في هذه الليلة باذن الله تعالى عبر هذه - [00:01:49](#)

في الاكاديمية المباركة الاكاديمية الاسلامية والتي تبثها هذه القناة المسددة قناة المجد العلمية. ايها الاخوة والاخوات بين يدي حديثنا

في مادة السيرة اه نقاط اود ان تكون باذن الله تعالى بمثابة المعالم - [00:02:09](#)

العلامات التي نهتدي بها ونسير باذن الله تعالى في دروسنا القادمة ان شاء الله. اه ثمة حاجة للتنبيه على بعض القضايا التي يتعلق

بالسيرة النبوية. ونبدأ التعريف اول المقصود بالسيرة. ثم بعد ذلك نتحدث عن العلاقة بين السنة والسيرة - [00:02:29](#)

ثم نتحدث عن فوائد دراسة السيرة النبوية ثم بعد ذلك نتحدث عن مصادر السيرة من اين نستقي السيرة النبوية كيف نصل الى

السيرة ثم بعد ذلك نتحدث عن اهم المؤلفات في هذا الباب وما هو الكتاب الافضل الذي ينبغي ان يدرسه طالب العلم؟ واخيرا -

[00:02:49](#)

لماذا اخترنا كتاب الفصول في سيرة الرسول؟ صلى الله عليه وسلم للحافظ ابن كثير. نحاول باذن الله في هذه الليلة ان نجيب على

هذه الاسئلة اما السؤال الاول وهو فيما يتعلق بتعريف السيرة النبوية فان السيرة في الاصل تطلق ويراد بها الطريقة - [00:03:09](#)

التي يسير عليها الشخص سواء كانت حميدة او او مذمومة سواء كانت محمودة او مذمومة حميدة او ذميم سواء كانت محمودة او

مذمومة هذا من حيث التعريف اللغوي ولهذا يقال كانت له سيرة حسنة - [00:03:28](#)

سنة ويقال عن شخص اخر كانت له سيرة سيئة. اما فيما يتعلق بنبينا عليه الصلاة والسلام وهذه المادة فالمقصود بها كما تلاحظون

على الشاشة معرفة احوال النبي صلى الله عليه وسلم على التفصيل. من الولادة الى الوفاة. فاذا قيل السيرة النبوية - [00:03:42](#)

فهي تشمل هذه المدة الزمنية التي عاشها عليه الصلاة والسلام وهي كما سيأتيها باذن الله تعالى على الراجح من اقوال العلماء تمتد ثلاثا وستين ثلاثا وستين سنة. السؤال الثاني الذي نطرحه في هذه الليلة وهو [00:04:02](#) العلاقة بين السنة وبين وبين السيرة النبوية يعني نسمع احيانا في كلام اهل العلم عندنا السنة النبوية وعندنا السيرة النبوية. عندنا اقسام في الكليات نجد قسم السنة النبوية ونجد هناك قسم التاريخ في اه قسم التاريخ. فهل هناك اه اختلاف او تباين حتى يفصل هذا القسم عن ذلك؟ ام هناك اه تداخل - [00:04:22](#)

لا شك ان بينهما تداخلا. لكن العلاقة التي نريد ان نوضحها هنا الان حينما تطلق السيرة او تطلق السنة اه في امرين رئيسيين. الاول ان السيرة اشمل من السنة. فالسيرة تشمل كل شيء من ولادته عليه الصلاة والسلام - [00:04:47](#)

بمعنى ما قبل نزول الرسالة او نزول الوحي عليه الى وفاته عليه الصلاة والسلام. اما السنة التي هي موضع الاحتجاج وموضع الاستشهاد ها فهي ما بعد نبوءته عليه الصلاة والسلام او نزول الوحي عليه الى وفاته صلى الله عليه وسلم - [00:05:07](#)

فهذه هي القضية او هذه المدة الزمنية التي يطلق عليها السنة بالمعنى الخاص. وهي التي يحتج بها في اثبات العقائد يحتج بها في اثبات السنن يحتج بها في اثبات الاداب وغير ذلك من المسائل المتعلقة بالتشريع الاسلامي الذي - [00:05:27](#)

السنة النبوية مصدره الثاني باجماع المسلمين. الامر الثاني فيما يتعلق العلاقة بين السنة سيرة اه هناك اه يعني طريقة فيما يتعلق برواية السنة وما يتعلق برواية السيرة. العلماء رحمة عليهم وهم ائمة الحديث الذين قعدوا واصلوا رواية السنة كان لهم نظر فيما يتعلق بالاسانيد التي تروى - [00:05:47](#)

وبها السيرة والاسانيد التي تروى بها احاديث الاحكام سواء كانت الاحكام العلمية اللي هي العقائد او الاحكام العملية التي تتعلق بالحلال والحرام فقرر ائمة السنة انه فيما يتصل بالحلال والحرام وما يتصل بالعقائد هناك يعني يشددون ويدققون في - [00:06:17](#)

الاسانيد وفي الرواة. نعم. فيشترطون لمن يروي الاحاديث التي فيها اثبات الصفات مثلا الكلام على اليوم الاخر. ونحو ذلك او الكلام بالحلال والحرام في العبادات في المعاملات في الانكحة في غيرها يشترطون شروطا اعلى. نعم فلا يقبلون الا من ثقة لا يقبلون الا - [00:06:37](#)

سند متصل سالم من الشذوذ والعلّة. كما درسناه في العام الماضي في مادة مصطلح الحديث. لكن في السير لا يشددون هذا التشديد لسبب ولا يقال ان هذا تناقض كلا لانهم هم الذين وضعوا ماذا؟ هم الذين وضعوا قواعد علم الرواية. لماذا ايها الاخوة؟ لان السيرة منها ما هو - [00:06:57](#)

هو موضع احتجاج يتعلق بالحلال والحرام ومنها ما هو موضع سرد نعم تاريخي بحيث يقال في تلك السنة اه ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عدة سرايا. هذا الارسال لا يتعلق به حلال وحرام. واضح؟ لان اصله - [00:07:18](#)

لان اصل هذا الارسال ثابت في السنة ها بالاسانيد وهو ان الامام الاكبر الذي يتولى مسؤولية الدولة له ان يجيش الجيوش له ان يوصل والبعوث الى اخره. هذا اصله ثابت. لكن ان تقع سرية في سنة كذا او في شهر كذا هذه لا يشدد في اسانيدها. لكن لو - [00:07:34](#)

ثمنت هذه السرايا والبعوث او حتى بعض تفاصيل السيرة احكام شرعية هنا ايش؟ ننتقل من رواية السيرة الى رواية السنة نعم والحديث فنظبط لها ماذا؟ الاسانيد. ولهذا مثلا تجد الائمة كسفيان الثوري واحمد وابن مهدي - [00:07:54](#)

اه ابو زكريا العنبري وسفيان بن عيينة ويحيى بن معين كلهم يتفقون على ان من الرواة مثل ابن اسحاق مثلا مثل الواقد وغيرهم انهم ائمة في باب السيرة فيما يروونه في السير وحجة - [00:08:14](#)

ما لم يخالفهم احد غيرهم. بينما اذا جاءوا الى روايتهم في احاديث الاحكام والحلال والحرام والعقائد لا. ابن اسحاق في مرتبة الصدوق والواقدي متروك يعني ضعيف جدا لكنه في السير امام قد تقول كيف هذا تناقض؟ لا ليس تناقضا بالعكس هذا شيء طبيعي فانك تجد الانسان الان في عصر - [00:08:32](#)

يتخصص في علم الحديث او يتخصص في علم العقيدة او يتخصص في علم الفقه وهو من طلبة العلم الشرعي او العلماء الشريعة

تجده في العقيدة عالم لكنك تسأله في مثلا علم آآ اصول الفقه تجده عادي جدا طالب علم عادي وهو عالم في علم العقيدة او تجده في الفقه عالم فقيه جدا - [00:08:54](#)

لكنه في الصناعة الحديثة ضعيف لماذا؟ لانه وجه اهتمامه الى ماذا؟ الى علم معين فبرع فيه ولم يلتفت الى بقية العلوم او لم يستطع ايضا ان يجمع ان اكثر من علم ها فلم يتقن. وهذا يعني يوضح لنا نقطة اخرى وهو انه ليس جميع من روى السير كلهم ايش؟ في - [00:09:16](#)

سيراه اقوياء وفي السنة ضعاف لا. هناك بعض الحفاظ بعض العلماء اقوياء في السنة. في رواية الحديث ها؟ في الاحكام والحلال والحرام في رواية السيرة مثل موسى بن عقبة وهو احد تلاميذ الزهري وكذلك الامام الزهري محمد بن مسلم بن شهاب امام في الحديث وامام في السير شيخهم عروة - [00:09:40](#)

الزبير شيخ الزهري عمر بن الزبير ايضا ممن عرف برواية السير وهو امام في هذا وذاك. كذلك ايضا عندنا مثلا عاصم بن عمر بن قتادة ممن عرف ثقة في الحديث وكذلك ايضا هو ثقة في رواية ماذا؟ في رواية السير. اذا باختصار نقول العلاقة بين السنة والسيرة ان السيرة ماذا؟ اشمل - [00:10:00](#)

بينما السنة اخص ايضا الامر الاخر اننا عند رواية السير لا نشدد في اسانيدنا كما نشدد في ماذا؟ اسانيد السنة التي يترتب عليها الحلال والحرام. النقطة الاخرى التي تلي هذا الموضوع هو فوائد دراسة السيرة النبوية - [00:10:18](#)

السيرة النبوية لها فوائد في دراستها جدا يجد يعني عظيمة يجدها الانسان في نفسه حينما يتذاكر مع اهل بيته مع اصحابه مع طلابه في تدريسها في المساجد او في مثل هذا الموضوع ان شاء الله تعالى. من اعظم الفوائد تحقيق التأسى به صلى الله عليه وسلم - [00:10:38](#)

والله عز وجل قال في سورة الاحزاب لقد كان لكم ها في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله والآخر وذكر الله كثيرا. السؤال ايها الاخوة والاخوات كيف يمكن لنا ان نتأسى به صلى الله عليه وسلم ونحن لا نعرف سيرته - [00:10:58](#)

هذا لا يكون. الفائدة الثانية زيادة محبته صلى الله عليه وسلم فمن كان به اعرف كان في الاعم الاغرب اكثر حبا وشوقا واتباعا. والله المثل الاعلى فيما يتعلق باسماء الله عز وجل وصفاته - [00:11:16](#)

من كان بالله اعرف كان منه اخوف. لماذا؟ لانه عرف الله باسمائه وصفاته. كذلك في سنة النبي عليه الصلاة والسلام وسيرته ولله المثل الاعلى من كان بهذه التفاصيل اعرف كان اكثر حبا اكثر شوقا اكثر رغبة في الاتباع كلما نزعته نفسه لمخالفة - [00:11:32](#)

او السيرة النبوية استحي وقال سيدي وامامي محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن يفعل هذا. سيدي عليه الصلاة والسلام لم يكن يحبه وهذا فيتركه فيزداد حينئذ تعشيا واتباعا. الفائدة الثالثة من فوائد دراسة السيرة النبوية فهم القرآن. خاصة - [00:11:52](#)

بالصلة بالسيرة النبوية. يعني مثلا لو نقرأ في سورة الاحزاب في قول الله تبارك وتعالى وتخفي في نفسك الله مبدية ما هي القصة هذه التي وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم؟ فانزل الله فيها هذه الاية التي فيها معاتبة لطيفة لرسول الله عليه الصلاة والسلام. فنجد ان - [00:12:12](#)

هذه القصة موجود في السيرة النبوية وهو انه عليه الصلاة والسلام لما انزل الله عز وجل فك الارتباط ان صحت العبارة او والتبني. نعم ادعوهم لابائهم. لما كان زيد ابن حارثة يدعى زيد ابن محمد. وكان زيد رضي الله عنه قد تزوج زينب - [00:12:34](#)

طلقها فوق في نفسه والسلام كراهية الزواج من ماذا؟ من امرأة ابنه بالتبني واضح؟ فكان عليه الصلاة والسلام كره هذا في نفسه وليس اعتراضا على الشرع. فقال الله وتخفي في نفسك ما الله مبدية وتخشى الناس والله احق ان تخشاه - [00:12:54](#)

للسيرة تعينك على فهم القرآن الكريم. مثل عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. هذا يفسره لك قراءة حديث كعب بن مالك في قصة توبته حينما جاء يعتدي النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه المنافقون والى غير ذلك. وهكذا فلا يمكن ان نفهم القرآن فهما صحيحا - [00:13:12](#)

الا بدراسة السيرة النبوية بمفهومها الشامل. ايضا وهو تابع للفائدة الرابعة من فوائد دراسة السيرة هو تنزيل السيرة على الواو

والإفادة منها في علاج مشاكلنا. نحن ايها الاخوة والاخوات اذا درسنا السيرة النبوية ورأينا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمر بحال الحرب - [00:13:32](#)

يمر بحال الفرح والحزن. يمر بحال العبادة والمعاملة. يمر بالتعامل مع الاصدقاء والاعداء. يمر ويتعامل مع الموافقين والمخالفين. اذا هذه امور لا يمكن ان ينفك عنها الانسان في حياته. فاذا قرأ السيرة ثم مر - [00:13:53](#)

به موقف يشبه ما مر بالنبي عليه الصلاة والسلام طبقه على واقعه فعالج مشكلته. مثال التطبيقي مثلا لو انك قابلت صبيا صغيرا ووجدته حزينا على انه انكسرت لعبته او مات طير كان يلعب به او هرة يلعب بها ثم تذكرت ان النبي - [00:14:13](#)  
الله عليه وسلم نبيك صلى الله عليه وسلم لقي غلاما صغيرا يقال له ابو عمير اخو انس ابن مالك نعم فحين فإذا تتذكر هذا الموقف فتحنو على هذا الطفل وتنزل لمستواه ولو كنت ها رئيس الدولة ولو كنت استاذا جامعيًا ولو كنت قاضيا من - [00:14:34](#)  
المسلمين او عالما من العلماء الكبار تتذكر ان نبيك عليه الصلاة والسلام وقدوتك راعي مشاعر الاطفال ونزل الى مستواهم وقال يا ابا عمير ما فعل صغير نعم حينئذ تفعل هذا بابتهاج وبسرور تعالج ايش؟ نفسية هذا الطفل ما تقول والله ايش؟ هذي لعبة بدلها لعبة - [00:14:54](#)

كيفه لا تنزل وتتذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواسي الاطفال. طيب الاخوة المعددون عندهم اكثر من زوجة يقرأ سيرته عليه الصلاة والسلام في التعاون مع غيرة الازواج. كيف كان يصنع عليه الصلاة والسلام؟ هل كان في بيت الزوجية يتعامل - [00:15:14](#)

والسلام بالسلف او يتجاهل موضوع الغيرة؟ كلا. كان يعرف كيف يتعامل مع هذه الغيرة. طيب هناك في المجتمع منافقون هناك اعداء للدين. كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل معهم. هل كان يصادمهم؟ هل كان يحيدهم؟ هل كان يرد عليهم دوما؟ او يسكت عنهم دوما وهكذا. طيب انا خطيب جمعة - [00:15:32](#)

وانا اعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمارس الخطابة فكيف كان يعالج اخطاء المسلمين؟ هل كان يشهر مثلا بالمخطئين على المنبر؟ ام كان يقول ما بال اقوام وهكذا؟ اذا انا حينما ادرس السيرة النبوية - [00:15:52](#)

فانني اتأسى به صلوات ربي وسلامه عليه وانزل ما يمر به من احداث. ايضا من احداث هذا الواقع من فوائد دراسة السيرة وهي فائدة الخامسة معرفة اسرار التشريع وحكمه ومن ذلك اسباب نزول الايات واسباب ورود الحديث - [00:16:07](#)  
اه مثلا مثلنا قبل قليل اه قصة اه وتخفي في نفسك ما الله مبدية وكذلك ايضا مثلنا بقصة عفا الله عنك لما اذنت لهم وستجد امثلة كثيرة لا يفسر لك هذه الاية الا ان تعرف سبب النزول ويزيل عنك الاشكال الذي - [00:16:26](#)

قد يعرض فمثلا من الايات التي لها سبب نزول ان النبي عليه الصلاة والسلام عرض الاسلام على من؟ عمه ابيه في طالب في اخر لحظات عمره حاول حاول لم يكتب الله عز وجل له ان يسلم فوق النبي صلى الله عليه وسلم في حزن فسلاه الله - [00:16:46](#)  
الله عز وجل بقوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء هذه اية فاذا قرأتها وعرفت سبب النزول لم يحزن قلبك على انسان قد يكون من اقاربك غير مسلم او ضال ضلال عظيم او قد يكون فيه نفاق آآ وعداء للدين دعوته واجتهدت - [00:17:06](#)  
حتى في دعوته ولكن لم تفلح فلست وحدك. رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمثل هذا الموقف فهذا يخفف عنك. في امر اخر تعرف ان جانب الهداية امر رباني ليس لك فيه علاقة نحن علينا معشر البشر آآ هداية الدلالة والارشاد اما هداية التوفيق فهي بيد - [00:17:26](#)

الله جل وعلا وحده. في اسباب ورود الحديث اسباب الحديث تقابل اسباب النزول في الايات القرآنية. بمعنى انه احيانا يأتيك حديث مجمل مجمل فتجد في بعض الاشكال فترجع الى كتب السيرة او كتب السنة النبوية فتجد فيها فكا لهذا الاشكال حينما تعرف ما - [00:17:46](#)

السبب قوله عليه الصلاة والسلام لهذا الحديث فيزول عنك الاشكال. فيزول عنك الاشكال. مثال ذلك اه مع ان الحديث فيه ضعف لكن المقصود وهو ان في حديث عمر عند ابي داوود ان رجلا جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن حكم القبلة للصائم - [00:18:07](#)

جاءه رجل اخر فسأله نفس السؤال فاذن له قال الراوي فاذا الذي سأله في الاول شاب واذا سأله في الثاني شيخ شيخ يعني بعيد عن الشهوة لا يعني يغلب على الظن ان مثله لا تتحرك شهوته تحركا يفسد الصوم - [00:18:27](#)

بينما الشاب لا. اذا معرفة سبب ورود الحديث يكشف لك شئ من ماذا؟ من الاشكالات او الامور المجملة. اخيرا اه وهي ما قلت يعني فوائد عابرة من اعظم واهم فوائد معرفة السيرة النبوية هو معرفة كيفية التعامل مع الاعداء والمخطئين وغيرهم من المخالفين. النبي عليه الصلاة والسلام في - [00:18:46](#)

تعامل مع المشركين في المدينة تعامل مع المشركين والمنافقين ومع اليهود ايضا. واليوم نحن لسنا بمعزل عن هذا العالم نحن كما يقال العالم الاصبح اليوم قرية واحدة. يعني الى وقت قريب كان الانسان في بلده يتعامل مع المخطئين في المحيط القريب - [00:19:10](#)

انت اليوم من خلال مواقع التواصل ومن خلال الصفحات الموجودة على الانترنت ومن خلال ايضا الاجهزة الكفية هذي التي صارت يجعل العالم بين يديك صرت محتاجا اكثر من اي وقت مضى لدراسة السيرة. لتتعرف على كيفية التعامل مع المخالفين - [00:19:30](#) يخالفون اصناف منهم الكفار الاصليون ومنهم المنافقون ومنهم من هم من اخوانك المسلمين لكنهم يخطئون يخطئون عليك وكل هؤلاء السيرة حافلة جدا بكيفية التعامل معهم. فدراستنا للسيرة تقرب لنا الوجه - [00:19:50](#)

صحيح والاقرب والاسلم في التعامل مع هؤلاء لان غياب السيرة في تعاملاتنا وجعل طبائعا مثلا او اتنا او تقاليدنا هي التي تحكم هذا لا شك انه سيزيد المشاكل ويعقد الامور بل ويبعد الصورة البهية للاسلام - [00:20:08](#)

اخلاقك الزكية لاهل الاسلام التي آزرعها وبثها رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه وفي امته. يعني مثلا على سبيل المثال اذا تأملت في السيرة وفي تعامله عليه الصلاة والسلام مع المنافقين تجد انه كان بابي وامي صلى الله عليه وسلم يحيدهم ما استطاعوا - [00:20:28](#)

ما استطاع. بمعنى انه لم يكن ها يصادمهم. ولم يكن عليه الصلاة والسلام يحرص على ان يستكثر من الاعداء. بل ما استطاع الى تهيمشهم وتقليل دورهم وتحجيمهم فعل. اليوم للاسف بعض الناس باسم الدين تجده يجلب مزيد من الخصومات ومزيد من الاعداء ومزيد من الشر - [00:20:48](#)

والمشاكل بل اعجب من هذا انك تجد شخص يعني يدعي اتباع السنة وقد يكون مسلما ضمن اقلية مسلمة في بلد اغلبها كفار ومع ذلك كما يقال يظهر مخالفه يعني يتكلم بلغة وكأنه الاقوى وكان مقاليد الحكم بيده - [00:21:09](#)

وهو في تصرفاته قد يجلب اعداء الاسلام الذين يضايقون المسلمين جميعا بسببه هو او بسبب تصرفاته وطيشه وعدم تقديره الظروف التي هو فيها ولو درس مثلا على سبيل المثال المرحلة المكية التي عاش فيها النبي صلى الله عليه وسلم يوم كان المسلمون اقلية - [00:21:29](#)

فقهة المرحلة التي هو فيها لعرف انه ينبغي له ان يكون كما قال الله كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة لست في مقام القوة ولست في مقام مناكفة دول باكملها هي على دين غير دينك. بل تكره دينك وتحارب دينك. اذا قراءة السيرة ايها الاخوة والاخوات - [00:21:49](#)

مهمة جدا جدا اه معرفة فقهة العيش وفقد التعامل مع المتغيرات التي يعيشها الانسان. وانا اقول بوضوح تام وقد قرر هذا ائمة الاسلام كابن تيمية وغيره انه ما من مرحلة من مراحل السيرة سواء كانت المكية بجملتها او المدنية بجملتها - [00:22:09](#)

الا ويحتاجها المسلمون في وقت من الاوقات. بمعنى لا يمكن ان نقول كما يدعي بعض الجهال اليوم ان المرحلة المكية منسوخة امن برمتها كلا. يمر بالمسلمين احوال يستضعفون فيها. احوال لا قوة لهم فيها. احوال لا قدرة لهم فيها على اقامة دينهم - [00:22:29](#)

كما ينبغي فنقول حينئذ من الفقه دراسة هذه المرحلة والنظر حتى يقضي الله بينه وبين اعدائهم حتى آآ يكتب يعني يقضي امرا كان مفعولا. واضح؟ يعني اذا من الجهل ومن الخطأ الحقيقة في فهم سنن الله عز وجل في الكون وفي المجتمعات بل فهم سنن الله في التشريع - [00:22:49](#)

انك تجد بعض الناس وخصوصا من الشباب المتحمس وانتم ترون اليوم بعض ما يفعلون باسم الدين وللأسف الشديد تفجير تكفير الى اخره بغير حق. اه هؤلاء تجد منتقلا مباشرة الى المرحلة المكية. اه عفوا المرحلة المدنية. نعم. وتحدثوا وكأن القوة والسيف والسينان كله بايدينا - [00:23:09](#)

بينما كثير من المسلمين اليوم يعيش مرحلة الاستضعاف. وهذا ليس معناه الانبطاح كما يظن بعض الجهال ايضا لا. لكنه من من مراعاة المرحلة التي تمر بها الامة. فيقال لهم في بعض المناطق لا يسعكم الا ان يقال لكم اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. كفوا ايديكم - [00:23:29](#) في مناطق تستطيع ان تستعلم بالاسلام تستعلم بالسنة تستعلم بالدين في مناطق لا يقال لك اثبت على دينك وادع من تستطيع وهكذا والله المستعان. ننتقل الى النقطة الثالثة او المحور الثالث من محاور لقائنا في هذه الليلة. وهو مصادر السيرة النبوية. وها هنا السؤال مطروح على الشاشة. من اين نستقي السيرة النبوية - [00:23:49](#)

بعبارة اخرى هل السيرة النبوية اه مصدر التلقي فيها واحد؟ ام يمكن تلقي السيرة من اكثر من مصدر الواقع ان السيرة النبوية يمكن تلقيها من عدة مصادر. يمكن اختصارها في تسع مصادر. المصدر الاول هو القرآن الكريم وهو اعظم مصدر عندها. ومن - [00:24:13](#) ترى مثلا سورة ال عمران وسورة التوبة وسورة الاحزاب وسورة الفتح مثلا قل هذه السورة المدنية يجد فيها ايش؟ ها مجال واسع لدراسة السيرة سورة الانفال كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول هي سورة بدر او هي سورة غزوة بدر في سورة ال عمران جاء - [00:24:33](#)

بقراءة خمسين او ستين اية عن غزوة احد في سورة التوبة عشرات الايات تحدثت عن غزوة تبوك في سورة الاحزاب باسمها سورة كاملة تحدثت عن سورة الاحزاب وهذا في الواقع باب يغفل عنه بعض الدعاة وطلاب العلم فيما يتعلق بدراسة السيرة وهو دراستها من خلال - [00:24:53](#)

القرآن الكريم لان القرآن الكريم كما يلاحظ يطوي يعني يطوي ذكر بعض المواضع في تلك الغزوات ركز على جوانب معينة ويركز على جوانب معينة. هنا طالب العلم الحاذق يعني يتساءل لان هذا كتاب الله لا يوجد فيه حرف واحد الا - [00:25:13](#)

حكمة ولم يطوى شيء الا لحكمة. يتساءل طالب العلم المتدبر لكتاب الله لماذا ركزت السورة على هذا الجانب؟ وتركت بعض التفاصيل الاخرى واضح؟ آآ مثلا ما شأن في غزوة احد؟ جاء ذكر الحديث عن آيات الربا - [00:25:33](#)

واكل الربا في ثانيا غزوة احد. لتبين ان الحرب على الله ورسوله لا تكون فقط بالسنان. وانما تكون بالسنان وبالمعاصي الكبار وعلى رأسها الشرك بالله عز وجل واكل الربا. وتحذر المسلمين نعم تحذر المسلمين انهم ان اكلوا الربا - [00:25:50](#)

فانهم بذلك يصنعون ماذا؟ حربا او يحاربون الله ورسوله. فلا تنتظر النصر اذا كنت تحارب الله ورسوله ولو قاتلت الاعداء. واضح؟ هذا مثال. المصدر يعني من مصادر السيارات كما آآ هو في الشاشة كتب السنة المسندة آآ البخاري مسلم ابو داود الترمذي النسائي بن ماجه احمد وآآ - [00:26:10](#)

ما لك على قلة فيه آآ وغير ذلك من الكتب. وخصوصا اذا اردنا ان نتحدث عن السيرة بمعناها الخاص اه فيما يتعلق بكتب المغازي وكتب الجهاد يعني تجد في كتاب البخاري كتاب الجهاد. كذلك في صحيح مسلم تجد مثلا كتاب المغازي والسير. ويدخل في ذلك كتاب - [00:26:30](#)

المناقب كتاب الفضائل وغير ذلك من الكتب. وانا اقول كل كتب السنة هي في الواقع. نعم. احد مواد النبوية لكن كما بينا قبل قليل ان كتب السنة غالبا يتجه يعني يتجه التصنيف فيها الى ما له دلالة على ماذا - [00:26:50](#)

على الاحكام سواء احكام العقائد او احكام الحياء او حرام. المصدر الثالث من مصادر السيرة هي كتب الشمائل النبوية. ومن اشهر كتب الشمائل كتاب الامام الترمذي. وهو كتاب مطبوع ومشهور جدا للامام صاحب الجامع - [00:27:10](#)

وكذلك ايضا كتاب آآ شمائل نعم كتاب الشمائل النبوية البغوي رحمه الله صاحب التفسير صاحب التفسير المشهور ابو مسعود ابو الحسين البغوي او ابو مسعود آآ وغيرها من الكتب. آآ المتأخرون صنفوا في الشمال كثير لكن هذه كتب مسندة - [00:27:26](#) ايضا من كتب من مصادر السيرة النبوية كتب آآ الدلائل النبوية. ومن اشهرها كتاب دلائل النبوة لابي نعيم ودلائل النبوة للبيهقي

والمقصود بدلائل النبوة جمع دليل يعني الادلة التي تدل على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. ويكثر في هذه الكتب - [00:27:50](#) اشارة الى الايات التي اتاها الله عز وجل نبينا صلى الله عليه وسلم التي تدل على صدق نبوته صلوات ربي وسلامه عليه وبعض الناس يسميها المعجزات. لكن نبه ابن تيمية رحمه الله الى ان هذا الاستعمال حادث. وان الصواب ان يسمى ما اوتي الانبياء - [00:28:10](#) جاءوا ايات كما سماها الله في القرآن مثلا في قوله عز وجل في سورة الشعراء ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين. وقال الله عن موسى في تسع ايات الى فرعون وملأ وهكذا لا تجد في القرآن شية اسمه معجزة. هذا مصطلح حادث جاء على السنة المتكلمين واه له اثاره طبعا ليس هذا موضع ذكري - [00:28:30](#)

فالاولى ان نلتزم بماذا؟ بالاسم الشرعي وهو الاية. فالله تعالى اتى هؤلاء الانبياء دلائل. ولذلك عليه الصلاة والسلام يقول كما في صحيح مسلم اه ما من نبي الا وقد اوتي من الايات ما يؤمن على مثله البشر - [00:28:50](#) وكان الذي اوتيت وحينا اوحى الله الي القرآن. فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة ايضا من مصادر السيرة النبوية كتب المغازي والسير ومن اشهرها مغازي بن اسحاق التي هذبها ابن هشام. ومغازي بن اسحاق غير موجودة لكن هذبها ابن هشام رحمه الله فحفظ لنا - [00:29:07](#)

هذا بهذا التهذيب الكتاب الاصل. وكذلك عندنا مغازي الواقدي وهي مطبوعة وغيرها من الكتب ولكن هذه اشهرها. كتب المغازي السير ايضا من المصادر وهو السادس عندنا كتب الخصائص النبوية. ومن اشهرها نهاية السؤل لابن دحية اه الكلبي رحمه الله - [00:29:31](#) ومنها غاية السؤل لابن الملتن رحمه الله احد شيوخ الحافظ بن حجر. المقصود بكتب الخصائص النبوية اي الكتب التي صنفت لبيان ما اختص به رسولنا صلى الله عليه وسلم من خصائص مثاله انه عليه الصلاة والسلام لا يجوز ان تنكح ازواجه من بعده - [00:29:51](#) ومن خصائصه انه يجوز ان يتزوج اكثر من اربع وهكذا من هذه الخصائص. ومنها مثلا انه ينام قلبه تنام عيناه ولا ينام قلبه واضح؟ وهكذا آآ فهذه الكتب آآ حوت جزءا وليس كل نقول جزء من السيرة النبوية. المصدر السابع من مصادر - [00:30:08](#)

السيرة النبوية كتب التاريخ العامة ككتاب الامام ابن جرير الطبري المعروف بتاريخ الامم والملوك وكذلك كتاب الحافظ بن كثير والنهية هذي كتب تواريخ عامة. ابتدأت منذ بدء الخليقة الى عصر المؤلف. ولكن تكون السيرة ذكرت فيها ايش؟ عرضا - [00:30:29](#) عرضا لا قصدا واضح؟ وهذا الفرق بين الكتب المصنفة استقلالا وبين الكتب وبين السيرة التي دخلت في كتب التاريخ تامنا من مصادر السيرة النبوية كتب معرفة الصحابة والمقصود بكتب معرفة الصحابة اي الكتب التي جمعت الاسانيد التي اثبتت فيها صحبة الصحابي - [00:30:50](#)

وسماعه من النبي عليه الصلاة والسلام. ففي الغالب انه يذكر فيها شية من موقف او موقفين وقع بين هذا الصحابي وبين النبي صلى الله عليه وسلم ومن اشهر هذه الكتب كتاب معرفة الصحابة للامام ابي عبد الله بن منده. وقد طبع منه مجلدان فالباقي مفقود. وكذلك معرفة الصحابة لابي نعيم - [00:31:11](#)

آآ الاصبهاني رحمه الله والاصفهاني الذي توفي سنة اربع مئة واثنين وثلاثين ابن مند توفي سنة ثلاث مئة وخمس وتسعين وغيرها من الكتب المصدر التاسع والآخر في هذا المقام من مصادر السيرة النبوية هي كتب الطبقات. كتب الطبقات - [00:31:31](#)

والمقصود بالطبقات اي التي صنفت على ماذا؟ على الطبقات الاشخاص يعني على السنوات التي مروا بها فتجدهم عن مثلا السنة العاشرة السنة الحادية عشر السنة الثانية عشرة وهكذا او على طبقات الاشخاص من جهة الاعمار ومن اشهرها كتابا -

[00:31:51](#)

الطبقات لخليفة بن خياط وهو احد شيوخ البخاري وكذلك ايضا الطبقات للامام محمد بن سعد تلميذ الواقدي وكتابه مطبوع في عشر في عشر مجلدات. هذه من اهم مصادر السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام - [00:32:11](#)

نتقل الان الى الفقرة الرابعة من فقرات لقائنا في هذه الليلة. وهو يكثر جدا السؤل عنه وهو المؤلفات في السيرة النبوية وما المرشح منها لطالب العلم؟ والواقع ان السؤل عن افضل كتاب في السيرة - [00:32:31](#)

ها كالسؤل عن افضل تفسير للقرآن. وانا اقول لكم ايها الاخوة والاخوات من طلاب العلم وطالبات العلم هذا السؤل لا يمكن الجواب

عنه لماذا؟ اما في التفسير فكتاب الله اعظم من ان يحيط به احد - [00:32:49](#)

اعظم من ان يحيط به عالم ليفسر فيه كل شيء ويلم بكل الجوانب التي ها في الايات الكريمة. ولهذا تجد المفسرين رحمة الله عليهم تجد منهم من نحى نحو التفسير بالاثار كبن جرير وابن كثير والبغوي وغيرهم. ومنهم من نحى التفسير الذي يركز على الجوانب الفقهية كالقرطبي مثلا - [00:33:08](#)

ومنهم من نحى التفسير الذي يركز على الجوانب البيانية والبلاغية كتفسير الزمخشري وتفسير ابن عاشور وغيرهم. وكل هؤلاء يريدون دون ان يعني يسيروا الى جانب معين من جوانب ايضاح القرآن من الادوات التي يحسنها او تميز فيها على الاقل - [00:33:28](#)

فلو اردت ان تجمع هذه التفاسير كلها لخرجت بمئات المجلدات. والسبب ان كلام الله ولا يشبه كلام لا يمكن الاحاط به. نأتي الى النبوية ونقول سيرته عليه الصلاة والسلام التي امتدت ثلاثا وستين سنة منها ثلاث وعشرون كلها في التشريع وبعد نزول الوحي لا يمكن - [00:33:48](#)

لا احد ان يحيط بها من كل الجوانب. هذا عالم يركز على الجوانب الفقهية الاحكام عموما. ومن اشهر هؤلاء مثلا الامام ابن رحمه الله في زاد المعاد في المجلد الثالث تجده لا يكاد يذكر شيئا من السيرة الا ويتبعه بفوائد وحكم ودروس تستفاد من هذه - [00:34:08](#) القصة ويضمها بحوثا فقهية احيانا. جيد؟ لان هذه هي الزاوية التي اتجه لها رحمه الله مع الفوائد الايمانية التربوية التي لا تخلو منها هذه الدروس من العلماء من تجده ركز على الجوانب التربوية - [00:34:28](#)

ومنهم من ركز على جانب السرد التاريخي واضح؟ ومنهم من ركز على الجوانب مثلا العسكرية كما فعل محمود شهيد خطاب في كتاباته في هذا الجانب وهو لواء عراقي آآ سابق. آآ وكذلك تجد من الباحثين المعاصرين من انتقام - [00:34:43](#) من السيرة رأى انها تشكل الاحداث الكبرى في السيرة. ولم يستوعب وهكذا. اذا لا يمكن ان نقول في دراستنا للسيرة ان هذا الكتاب يغني عن ذاك الكتاب. او هذا الكتاب هو الذي لا قبله ولا بعده كتاب. لان هذا اصلا عائد الى الزاوية - [00:35:03](#)

اصبحت العبارة او النظارة التي اتجه او ركبها هذا العالم ليقرأ من خلالها السيرة النبوية. ومع هذا فلا مانع ان نشير في هذا السياق الى جملة من الكتب نبدأ بالمختصرات ثم المتوسطة ثم الطويلة من الكتب المعاصرة. اما الكتب القديمة فقد اشرنا الى - [00:35:23](#) سيرة ابن اسحاق واشرنا الى سيرة الواقدي واشرنا الى الطبقات وغيرها من الكتب لكن هذه الكتب نظرا لان المؤلفين لها عاشوا في عصر الرواية كان غرضهم الجمع المحض حتى لا يفوت عليهم شيء. فيبقى التمهيد ها وبيان الصحيح من غير الصحيح آآ - [00:35:43](#)

اه كذلك بيان مواضع العبرة وغيرها هذي تبقى للذين يأتون من بعدهم فهم جزاهم الله عنا خيرا تعبوا جدا في ماذا؟ في الجمع فيبقى دور التمهيد والتنقيح ودور اخذ الدروس والعبر يأتي لمن بعدهم. وهذا كما صنع بعض ائمة الحديث في جمعه للسنة فهو يقول انا ما عندي وقت الان - [00:36:03](#)

امحص وانقح فساجم لكم السنة باسانيدها ويأتي من بعدي فيمحص هذه الاسانيد ويرويها. وهذا بالمناسبة هو العذر الذي شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره هو الخطيب البغدادي لمن صنفوا بعض المصنفات ووجد في احاديث واهية جدا بل بعضها موضوع فهو يقول انا - [00:36:23](#)

اذا رويت باسناد فقد ايش؟ برئت من من العهدة. انا لم اروى الحديث واسكت لا. انا رويته وذكرت لكم اسناده. كما ايضا يفعل ابن جرير في كتابه تاريخ الامم والملوك حشد كم كبير جدا من الروايات باسناده. ولم يتمكن او ربما ضاق الوقت او لغير ذلك من الاعذار - [00:36:43](#)

تركها وجعل التمهيد لمن يأتي بعده. واضح؟ فسندكر نحن الكتب المتأخرة التي اعتنت بماذا؟ بالتأليف في السيرة النبوية من هذه الكتب كتابنا والذي اخترناه في هذه الدراسة وهو كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. قل على المخرج يركز الصورة عليه. آآ هذا الكتاب وهو مرفوع - [00:37:03](#)

استدعاء الشبكة آآ ومرفوع لطلاب الاكاديمية آآ هذا الكتاب من الكتب المختصرة الشاملة الى حد كبير اه سنتحدث عنه باذن الله تعالى بعد قليل. ومن الكتب ايضا التي اه تحدثت عن السيرة النبوية هي مقدمة كتاب - [00:37:29](#)

التهديب الاسمى واللغات الامام النووي رحمه الله. الامام النووي رحمه الله في مقدمة كتابه تأديب الاسماء واللغات. قبل هؤلاء فالحافظ ابن حبان في كتابه الثقات افرد المجلد الاول والثاني للحديث عن السيرة النبوية - [00:37:49](#) واضح؟ لكن في كتاب النووي او في كتاب ابن حبان ان يعني كتاب ابن حبان كبير يعتبر وكتاب النووي مختصر اشبه ما يكون هم بالعناوين ولذلك كان الاختيار وقع عليه اولاً ثم تركناه لانه كان مختصراً جداً. ليس فيه ذاك التفصيل او التحقيق في كثير - [00:38:07](#)

من المسائل بينما كتاب ابن كثير كما سيأتي ان شاء الله يتميز عنها بمزايا كثيرة. اذا انتقلنا الى عصرنا الحاضر فسنجد هناك كتب كثيرة جداً وهذا في الحقيقة يعني مبشر ومؤشر اه الحمد لله اه طيب على عناية الامة بالسيرة النبوية والكتابة فيها فيعتادان - [00:38:27](#)

تحتاج الى كتب كثيرة لتناولها من عدة زوايا. من الكتب المختصرة التي انصح المبتدأ بقراءتها كتاب السيرة النبوية وعبر للدكتور مصطفى السباعي رحمه الله. احد علماء سوريا ممن توفي في اوائل القرن الماضي. اه في اواخر القرن الماضي. فهذا - [00:38:47](#) كتاب مختصر اه يسير يمكن ان يقرأه الانسان في يومين او ثلاثة اه ليس مستوعباً بطبيعة الحال لانه مختصر لكن فيه تدريب للطلاب على اه التدريب للطلاب على ماذا؟ على ماذا؟ تدريب للطلاب على استنباط الدروس والعبر من بعض المواقف - [00:39:07](#) التي تقرأ لانه كما نذكر بعد قليل ليس من الحسن في قراءة السيرة ان تمر عليها وكأنك تقرأ سيرة اي انسان اخر لا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا بد ان تقرأ سيرته وانت تقصد بذلك التأسى والافتداء. اه ثمة كتب اخرى تعتبر متوسطة - [00:39:27](#) من كتب المعاصرين وهي كتب جيدة وفيها تركيز على الدروس والعبر. منها فقه السيرة للغزالي محمد الغزالي المعاصر وميزة هذا الكتاب انه اه كتب الحقيقة بروح اه بروح اه وشوق كبير جدا - [00:39:49](#)

للسيرة لم يكن يكتب اه التعليقات على الكتاب او يعلق على المواقف تعليقا جامدا بل كان يعلق تعليقات فيها اه تعلق في العبارة وآآ يعني جمال في الالفاظ الكتاب يعني الملاحظات التي توجد عليه من جهة الاستدلال ببعض القصص يمكن استدراكها - [00:40:06](#) من تعليق العلامة الالباني على الكتاب. فانه علق على الكتاب وخرج احاديثه. فانت اذا قرأت كتاب الغزالي ضم معه كتاب تخريج احاديث فقصور الغزالي من تخريجات العلامة الالباني رحمه الله تعالى ليكون عندك ايش؟ توازن في قراءة الاحاديث بحيث ان مر عليك حديث منكر او شيء من هذا القبيل واذا بك تعرف ماذا - [00:40:26](#) وجه الانتقاد في حول هذه القصة مع ان باب السيرة كما قلنا ايش؟ الامر فيه ايسر ما لم يكن فيه استدلال على الاحكام. من الكتب ايضا آآ كتاب قصيرة للدكتور - [00:40:46](#)

زيد ابن عبد الكريم الزيد. ويقع في مجلد كبير وهو مطبوع. اه كتاب مفيد اه فيه العبارة فيه اه سهلة وقريبة وفيه ايضا ابراز للدروس والعبر من السيرة وهو كتاب يعني يكاد يكون شاملاً - [00:40:56](#)

اذا ايظا من الكتب المعاصرة التي كتبت بعبارة اه جميلة جدا ومشرفة اه قصص نبوية للدكتور عبد الوهاب الطريحي. هذه الثلاثة تناسب الفئة متوسطة. اه كتبت وركز فيها على الدروس والعبر. اه كتاب الدكتور عبد الوهاب الذي ذكرته قبل قليل هو اه اقصر هذه الكتب الثلاث - [00:41:13](#)

لكن فيه لفتات متميزة جدا لا تكاد تجدها في الكتب التي سبقتها لانه يركز على جوانب آآ مشرقة جوانب التأسى جوانب قضى ما في سيرته عليه الصلاة والسلام. تنتقل للكتب التي اوسع واكبر من افضلها لمن اراد التوسع كتاب الدكتور مهدي رزق الله - [00:41:33](#) النبوية للدكتور مهدي رزق الله وهذا مطول مطبوع في مجلدين كبار. اه طبع مؤخراً اه كتاب مختصر فمن عجز عن الاصل فيمكنه ان يقرأ المختصر. ايضا الدكتور تميز في هذا الكتاب بحرصه على تحقيق كثير من اه قصص السيرة التي - [00:41:53](#) اه اوردها في كتابه. الكتاب الثاني من الكتب المتوسعة نوعاً ما. وقد كتب بعبارة ادبية عالية ورشيقة. هو كتاب محمد صويان السيرة

النبوية وهو مطبوع في مجلدين ضخام طبعها ايضا هو متأخرا في آآ مختصر كتاب مختصر يمكن ان يقرأ هذا المختصر - 00:42:13  
ايضا في البيت او الكتب التي سبقته ايضا. اخر نقطة اه اذا يعني لو قيل لنا ما الكتب اه ترشحها لطالب العلم نقول لا يوجد كتاب  
ايش؟ محدد يقال هذا كاف في بابه لكن يمكن الانسان ان ينتقل من كتاب صغير الى كتاب متوسط الى كتاب اكبر - 00:42:33  
اه ننتقل الى السؤال قبل الاخير وهو كيف نقرأ السيرة قراءة نافعة؟ كيف نقرأ السيرة قراءة اه نافعة؟ من اهم النقاط وهذي قد تخفى  
على بعض الاخوة والاخوات آآ هي انك تقرأ في احوال العرب قبل الاسلام - 00:42:53

تقرأ في احوال العرب قبل الاسلام. من لم يعرف الجاهلية ايها الاخوة لم يعرف ايش؟ ها الاسلام حقا كما قال عمر رضي الله عنه. ومن  
قرأ في اخبار الجاهلية وما كانوا عليه من تخلف وما كانوا عليه من عباد الاصنام واد البنات شرب للخمر اه الظلم القوي للضعيف  
وهكذا عرف - 00:43:10

فنعمة الله عز وجل بماذا؟ ببعثة هذا النبي صلى الله عليه وسلم. ووجد حلاوة في قلبه حينما يقرأ قول الله تبارك وتعالى لقد من الله  
اهو على المؤمنين ها اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل ففي ضلال  
مبين اي والله - 00:43:30

وان كانوا من قبل في ضلال مبين. هذا الضلال المبين كيف تتعرف عليه؟ اقرأ في تاريخ العرب ها قبل الجاهلية واقرأ في تاريخ العالم  
عموما. ومن الكتب التي انصح بها للاطلاع على هذا كتاب ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين - 00:43:50

الندوي رحمه الله فانه اتى بتواريخ مختصرة للامة الرومانية الامة الهندية آآ وام الفارسية كيف كان قبل الاسلام ثم ماذا صنع الله بها  
بعد ان جاء الاسلام؟ فهذه كتب مفيدة جدا في استكشاف هذه النقطة. النقطة الثانية لقراءة السيرة قراءة - 00:44:06

ايه ده؟ ان ندخل على السيرة ونقرأها للاعتبار نعم نقرأها ماذا؟ للاعتبار لا نقرأها كما نقرأ جريدة او نقرأ سيرة واحد عادي لا نقرأها  
ونحن نقصد الاعتبار ومال اعيننا قول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم  
الاخر. ثالثا - 00:44:26

نستفيد من السيرة اقترح ان تكون قراءة السيرة خاصة للمبتدأ مع احد آآ يفوقه في المعلومات آآ او في قد يكون الوالد او الوالدة  
وهذا من افضل ما يكون وهي دعوة للاخوة والاخوات في آآ بيوتهم ان يقيموا درسا في البيت ولو لمدة نصف ساعة في - 00:44:50  
اسبوع علموهم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. اجعلوا قلوبهم تتعلق بهذا النبي العظيم الكريم. ليكون هو القدوة لهم في الحياة قبل  
ان تفتح اعينهم على ماذا على نجوم موهومين يوصفون بانهم ابطال. ويوصفون بانهم نجوم وهم تافهون حقراء لا يستحقون اصلا  
من ان يضيع الانسان وقته في متابعة اخبارهم - 00:45:10

اجعلوهم يحبون هذا النبي صلى الله عليه وسلم ليسهل عليهم التأسي به. اجعلوهم يعرفوا ما معنى ان الله بعث هذا النبي الذي لقي  
ما لقي وتعب عليه الصلاة والسلام وبذل ما بذل واوذي عليه الصلاة والسلام حتى بلغ الرسالة وادى الامانة وجاهد في الله حق جهاده -  
00:45:30

ان امكن ان امكن يكون هناك درس ولو مختصر في الاسبوع فهذا افضل يقدمه احد الوالدان من احد الوالدين ويستفيد من هذه  
الكتب يعني قد يقول انا ما عندي قدرة - 00:45:50

مو لازم تحضر. هناك عدة كتب تخدمك. المهم هل عندك وعندك ايتها الاخت والاخ ايها الوالد والوالدة عندكم رغبة ام ما عندكم رغبة  
هذا هو المحك. ان لم يتيسر يتلقى الانسان السيرة من استاذ. او من المربي له سواء في المدرسة او - 00:46:00

في حلقة تحفيظ القرآن او غير ذلك فان هذا من انفع ما يكون. اه ان تيسر مجموعة من طلاب العلم يتذكرون السيرة. يعرضون  
المشهد وماذا اه نستفيد من هذا المشهد؟ وماذا نستفيد؟ فهذا من انفع ما يكون. من انفع ما يكون. مع الاستفادة مما كتب في هذا  
الباب من - 00:46:20

الكتب التي اه ذكرناها في اه حديثنا قبل قليل. المخرج يقول لي ان الوقت اذف. نعم. وبقي علينا السؤال الاخير ولكن ربما نحتاج ان  
نؤجل الاجابة عنه الى الحلقة القادمة وهذا السؤال هو لماذا اخترنا كتاب ابن كثير؟ ما مزاياه - 00:46:40

كيف ستتم دراسته؟ اؤجل الاجابة على هذا السؤال ليكون باذن الله هو مطلع حديثنا في الاسبوع القادم. ايها الاخوة والاخوات الى ان القاكم باذن الله تعالى في ذلكم الحين. استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:47:00

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا - 00:47:19